Dirassat & Abhath
The Arabic Journal of Human and Social Sciences

مجلة دراسات وأبحاث
المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية

EISSN: 2253-0363
ISSN : 1112-9751

السيميائيات ونقد التاريخية الدلالية من حياة الكلمات إلى حياة العلامات

semiotic and Criticism of the Historical Semantic of the "life of words" to be the "life of signs

بن مسعود محمد العربي Ben Messaoued Med larabi
جامعة زيان عاشور الجلفة / University of Djelfa
semiotic82@yahoo.com

تاريخ الاستلام : 2019-02-27 تاريخ القبول : 2019-04-20

ملخص:

نسعى في هذا المقال إلي بيان التحولات المعرفية في دراسة الدلالة من المنحى المعياري كما تجليه النزعة التاريخية التطورية ممثلة في علم الدلالة التاريخي مع ميشال بريال إلى السيميائيات المحايثة الآنية مع دوسوسير، ولعل ما يعكس هذه الرؤية التحول من الاستعمال التاريخي لعبارة "حياة الكلمات" عند ميشال بريال إلى الاستعمال المحايث لدى دو سوسير لعبارة "حياة العلامات"، ومن هنا نجد اختلافا حقيقيا في معالجة المسألة الدلالية يعكس اختلافا جوهريا بين الدلاليات التاريخية والسيميائيات المحايثة.

كلمات مفتاحية: السيميائيات، الدلاليات، النزعة التاريخية، النزعة المحايثة، الكلمة، العلامة، القيمة اللسانية، السياق ، النسق.

Abstract :

This article seeks to explain the cognitive shifts in studying the meaning by the standard deviation as it is demonstrated by the historical evolutionary trend which is exemplified in historical semantics by Michel Bréal to the eventual immanent Semiotics with De Saussure. This vision is best reflected by the shift from the historical usage of the phrase "the life of words" for Michal Bryan to the immanent usage of De Saussure of the phrase "life of signs", we could notice a real différence in the way the semiotics case is treated which also reflects a substantial difference between the historical Semantics and the immanent semiotics.

Keywords: Semiotics, semantics, eventual immanent, historical evolutionary, word The linguistic value,, context, system.

أخذت مسألة التحولات المعرفية للمفاهيم اللسانية وارتحالها من حقل إلى حقل آخر حيزا مهما من التمحيص في قماشة البحث اللساني، ومزية معرفة التحولات مكمنها الفهم في ما يسبق النظرية من مخاض معرفي لما يمكن أن يؤديه من جليل الفائدة إلى الدارسين ، فلا يمكن بلوغ المفهوم وتصوره تصورا حقيقيا في غياب النزوع إلى إدراك البدايات المعرفية له. وعليه تاليا تأتي أهمية البحث في المتصورات المتداخلة والمختلفة بين علم الدلالة وعلم العلامة، وفي كل هذا كله لا يهمنا في هذا السياق سوى تحديد كيفية الانتقال من علم الدلالة إلى علم العلامات وما رافق هذا الانتقال من استعمال للغة واصفة مختلفة في تحديد موضوع العلمين.

لم تكن نشأة الدلاليات في صلبها مستقلة عن مجالات أخرى، من أهمها اللسانيات والمنطق، وعليه فإننا إزاء لافتات مختلفة يمكن أن تكون عنوانا لمشروع واحد،تشيد أول ما تشيد في حضن اهتمام اللسانيات التطورية مع اللساني الفرنسي **ميشال بريال**Michael Bréal سنة1883، مؤسس الدلاليات sémantique ، والمُعرفة على حد وصفه بأنها« علم الدلالة»؛ حيث يقول[1]:((إن الدراسة التي ندعو القارئ إلى أن يتبعنا فيها هي من نوع جديد، إذ لم تحصل بعد على اسم، وفي الواقع، تتمحور حول مظهر الكلمات وشكلها عندما يطبق أغلب اللسانيين ذكاءهم على القوانين التي تتحكم في تغيرات المعاني وانتقاء العبارات الجديدة وميلاد أو موت التعبيرات الاصطلاحية... وهذه الدراسة مثلها مثل

1- التقابل الاصطلاحي بين علم الدلالة والسيمائيات:

الصوتيات والصرف تستحق اسما، ونحن نسميها بالدلاليات التي نشتقها من فعل sêmainô الذي يعني الدلالة».

وانطلاقا من هذا وصفت الدلاليات بأنها علم لما تدل عليه العلامة[2]. ينضاف إلى ذلك أن التعريف يُظهر مجموعة من الأسس تحُدد مسار الدلاليات سلفا يمكن تلخيصها فيما يلي:

1 - الدلاليات من حيث موضوعها هدفها دراسة التغيرات الدلالية للغات.

2 - هذا التغير تتحكم فيه قوانين عامة.

3 - هذه القوانين الخاصة بالظواهر الدلالية، ينبغي استخلاصها من ملاحظة وقائع المعنى.

و عليه يظهر، أن دلاليات بريال من حيث منهجها رجعت إلى المعاني في ظل الرؤية التاريخية أو في ظل ما يفترضه المنهج التزامني. وهنا إذا احتكمنا في نقد دلاليات بريال إلى نقد **دو سوسير** للمنهج التاريخي. يمكننا تسجيل الملاحظات الآتية:

1 - النظر إلى اللغة الإنسانية على أنها مثل الكائن تحيى وتموت.

2- ليس الهدف من البحث عن المعاني في ذاتها و لذاتها، بل تقتصر على البحث في القوانين المتحكمة في هذا التغير.

وعليه يمكن وضع الدراسة العلمية في مجال الدلاليات كما هي عند بريال قاب قوسين، لأنها ببساطة تنطلق في وصفها على ما هو خارج عن الظاهرة اللسانية (لقواعد المتحكمة في تغير المعاني)؛ على عكس ما يفترضه مبدأ المحايثة.

تحقيقا لهذا المطلب الأخير أقبل دو سوسير على تعريف السيميائيات؛ بقوله:((العلم الذي يدرس حياة العلامة في وسط الحياة الاجتماعية، علما سيكون فرعا من علم النفس الاجتماعي وتاليا فرعا من علم النفس العام، ونطلق على هذا العلم السيميولوجيا (من Sémeion أي العلامة)، وعلى هذا العلم أن يعرفنا إلى وظيفة هذه العلامات وإلى القوانين التي تحكمها، ونظرا إلى أن هذا العلم لم يوجد بعد، فلا يمكن التكهن بما سيؤول إليه في المستقبل))[3]. ونستشف مما سبق، أن السيميائيات سيكون موضوعها قوانين خلق العلامات وتحول معانيها[4]. لكن كيف يتم ميلاد وتحول العلامات ومعانيها؟ وما هي وظيفتها؟ وما هي طبيعة القوانين المتحكمة في ذلك؟ وهل يمتلك مفهوم القانون الوضع العلمي نفسه **لدى بريال و دو سوسير**؟

إن العلامة عند دو سوسير هي حاصل علاقة اعتباطية تجمع بين الدال والمدلول، وتتضح الصورة في صفحة الورقة النقدية التي تحمل في وجه المدلول وعلى الوجه الآخر الدال، بطريقة لا يمكن فصل أحدهم عن الآخر[5].وعند سقوط أحد طرفي المعادلة يختل التوازن ولا يؤدي الدال أي وظيفة فحضور المدلول مرهون حتما بوجود الدال، كما أن العلامة نفسها تدخل في علاقة مع ما يقابلها من العلامات داخل النسق اللساني نفسه.

وعليه تظهر العلامة في صورة المشترك يتقاسمها العلمان السيميائيات و الدلاليات، وبطبيعة الحال مع وجود فوارق، فتعريف دو سوسير يأخذها على محمل أنها ليست كالكلمة متجاوزا بذلك حدود التعريف التقليدي الذي يجعل من اللسان عملا يضم قائمة من الألفاظ التي تتناسب مع عدد من الأشياء[6]، كما يشير إلى أن مفهوم العلامة لا يقتصر على العلامة اللسانية وحسب، بل يمتد ليستوعب العلامات غير اللسانية. وإذا كانت العلامة هي القاسم المشترك الذي يوحد العلمين، فأي الصنفين من العلامة يكون محل الدراسة، العلامات اللسانية أم العلامات غير اللسانية؟ وإذا كانت الدلاليات التطورية تهتم بالعلامات اللسانية، فكيف يتم التحول إلى العلامات غير اللسانية مع السيميائيات؟

لكن قبل التساؤل عن ذلك، هب أننا على سبيل المثال نأخذ التعريف السابق مجردا عن سياقه المعرفي وأفكار صاحبه، ألا يمكننا القول بوجود تقارب بينه وبين ما كان شائعا في الدراسات الدلالية ذات المنحى التطوري؟ ولاسيما بما يدعى[7]في التفكير الزمني " بحياة الكلمات". إن هذا ما يحملنا على الإقرار بوجود استمراريةلمسارات متتابعة في شكل تراكمات معرفية تحيل الواحدة منها إلى الأخرى، وذلك مما يبدو مستمدا من أعمال **أغسان دار ميستير** بفرنسا **وكريستوف نيروب** بالدنمارك اللذين نشرا على التوالي حياة الكلمات *"la vie des mot"* 1886 و*ordenes liv* (1901-1934). وعليه لماذا استبدل **دو سوسير** كذلك عبارة " حياة الكلمات " بعبارة " حياة العلامات"؟ هل يمكننا القول أنه بهذا التغير للمفاهيم استبدل الدلاليات التقليدية بالسيميائيات ؟

ينطلق أصحاب هذا الاتجاه من الدعوى العضوية التي كان يدافع عنها **شليشر** بألمانيا، الذي((يجعل من اللغات والكلمات أشباه عضويات حيوية ذات نظام ذهني، يشبه ما هو سائد في النباتات والحيوانات، خاضعة إلى قوانين لا واعية تنظم تطور الظواهر الحية كلها، فالكلمات تولد وتتغير وتموت تحت فعل حركة مضادة لقوة البقاء، وقوة التطور ، والتسابق الحيوي، والانتقاء الطبيعي))[8]. غير أن تصور بريال لكلمة قانون يختلف عن تصور النحاة الجدد، حيث إن الدلالات تتحول -حسبه- بفضل بعض القوانين أو بعض المعايير المهمة في توجيه اللغة الإنسانية.

وعلى هذا الأساس يمكننا القول إن الدلاليات كانت مستقلة عن السيميائيات أول مرة على الرغم من كونهما مشروعين للدراسة الدلالية، فإذا كانت الدلاليات نشأت في غضون الدرس التاريخي مع بريال، فعلى العكس من ذلك فإن السيميائيات اللسانية بكونها مشروعا استشرافيا، جاءت عقب تجاوز **دو سوسير** التحليل التاريخي الذي كان يسم الدراسات اللسانية في القرن التاسع عشر، مما يكون مبررا للقول إن الاختلاف بينهما كان منذ بداية النشأة، ينضاف إلى ذلك أن المشروع الدلالي لدى بريال في مجمله لم يكن له هدف سوى الاعتناء بالدلاليات اللسانية التاريخية.

بما أن الدلاليات التاريخية ظلت تعتكف على البحث عن أسباب التغيرات الصوتية الحادثة في اللغة، وتهتم بالإنجاز الكلامي في صورته الفردية، فإنه وخلافا لذلك، ينطلق **دو سوسير** من فرضية البحث عن العناصر الثابتة داخل النسق اللساني بوصفه مؤسسة اجتماعية منزهة عن إرادة الأفراد وقدرتهم على تغيرها. ولعل أصالة **دو سوسير** تتبدى في تصنيفه منهجا علميا يدرس الظاهرة اللسانية في لحظة معطاة متحررة من ربقة التطور التاريخي، مما نتج عنه مفهوما للتحول مغايرا للدراسات السابقة، وذلك يظهر من خلال وضعه الزمن في دائرة اللسان، ذلك أن الزمن - على حد تعبيره[9]- يمنح استمرارية اللسان، وتتغير العلامة اللسانية؛ لأنها مستمرة، إن الذي يتولى كل تغير هو دوام المادة القديمة، إلا أن هذا هو التغير نسبي وحسب. ومن ثم تتبدى الكيفية التي يتأسس بها مبدأ التغير على مبدأ الاستمرارية.

لقد تسنى لدو سوسير انطلاقا من تحديد منزلة اللسان ضمن الوقائع السيميائية الأخرى من موضعة اللسانيات في دائرة السيميائيات، التي تضرب بسهمها في الظواهر الدالة كلها سواء أكانت لسانية أم غير لسانية، وطالما أن اللسانيات تعنى بدراسة نسق اللسان فهي جزء من هذا المجموع الذي ستحكم قوانينه المكتشفة رقاب الظواهر الدالة كلها.

بيد أن هذا الحصر المحايث للوقائع اللسانية، يعد نفيا لوجود الدلاليات من المنظور السوسيري على حد تعبير[10]**مارسيلوادسكال**، هذا إذا قلنا بأن مهمة الدلاليات (بمعنى موريس) تكمن في دراسة العلاقات بين العلامات ومعيناتها، وبما أن دو سوسير جعل الرابط في اللسان بين الدال والمدلول داخل العلامة، فإنه يقصي بذلك دراسة العلاقات بين اللغة وما تتحدث عنه من مجال السيميائيات.وتاليا ألم يأت دو سوسير حقيقة على ذكر الدلاليات في كتابه محاضرات في اللسانيات العامة؟ هل كان إقصاؤه للدلالة إقصاء كليا؟ أم أن **دو سوسير** يعد بحق مؤسس الدلاليات الحديثة؟ وبالنظر إلى المعطيات السابقة، ألا يمكننا النظر إلى مشروع دو سوسير على أنه إنجاز سيميائيات لسانية(سيميالسانية) خالصة تتعامل مع اللسان بوصفه نسقا ذا طبيعة سيميائية؟

2-مفهوم القيمة السيميائي المحايث وعلاقته بالتحليل الدلالي:

على الرغم من أن **دو سوسير** لم يشر بالمرة إلى الدلاليات، إلا أنه يعد مكتشف الفكرة التي كانت أساسا للمعجمية والدلاليات البنوية، طالما أنه أثبت بأن "اللسان نسق من العلامات"، حيث إن **قيمة** كل عنصر لا تتبدى من طبيعته وشكله الخاص وحسب، بل من موقعه وعلاقاته المضمرة داخل هذا الكل. إن مفهوم اللسان بوصفه نسقا من العلامات؛ يجد تحققه بواسطة علاقة ثنائية مزدوجة الاشتغال، إذ يظهر التصور بوصفه جزءا مقابلا للصورة السمعية auditive داخل العلامة طورا، والعلامة ذاتها تظهر بوصفها جزءا مقابلا للعلامات الأخرى داخل اللسان طورا آخر[11].لكن إذا كانت العلامات اللسانية محددة بعلاقتها مع العلامات الأخرى فكيف يتم فصل التصور عن الصورة السمعية في العلامة ذاتها؟ وإذا كان دخول العلامة في علاقة مع العلامات

الأخرى هو الذي يوفر إمكانية تميزها، فكيف يتسنى لنا الجمع بين علاقتين لفهم دلالة واحدة؟ وبمعنى آخر كيف يتم الانتقال من مستوى العلامة في ذاتها، إلى علاقتها بالعلامات الأخرى؟ وإذا كانت دلالة العلامة ترتبط بالعلامة مفصولة عن العلامات الأخرى. فهل يمكن القول إن مفهوم القيمة مكمل لمفهوم دلالة العلامة في حال اعتبارها جزءا من نسق ما؟

وفي سبيل توضيح الفرق بينهما يقدم دو سوسير مثال الشطرنج[12] من قبيل الاستعارة؛ حيث إن قطعة الشطرنج يمكن استبدالها بقطعة أخرى مماثلة لها مثل قطعة نقدية ما أو أي شيء آخر، إذ لا يؤثر هذا التغير في طريقة اللعب، ومن ثم لا تمثل تلك القطعة شيئا في ذاتها، بقدر ما يمكن أن تكتسبه من دخولها في علاقة مع القطع الأخرى المستبدلة، وهكذا ينطبق الشيء نفسه على اللسان. إذ يمكن استبدال كلمة ما بشيء ما مختلف عنها، إذ يمكن مقارنة فكرة ما بكلمة أخرى، فقيمتها ليست ثابتة طالما أنه يمكن استبدالها بأي تصور ما، ذلك أن تكتسب دلالة ما، مما يستوجب مقارنتها بالكلمات الأخرى التي يمكن أن تقابلها، ومادامت جزء من نسق ما، فهي ليست ذات دلالة وإنما ذات قيمة. فالدلالة ليست أكثر من كونها مظهرا للعلامة اللسانية وفقط، ولهذا كله ينبغي تصورها داخل شبكة العلاقات[13] فكلمة خروفmouton في الفرنسية وكلمة sheep في الإنجليزية لهما الدلالة نفسها، غير أنهما لا يمتلكان القيمة نفسها، إذ إن اللغة الانجليزية تستعمل كلمة mutton بدلا من كلمة sheep لتدل على قطعة اللحم المقدم للأكل، في حين اختلاف القيمة بين mouton و sheep متولد من أن الكلمة الأولى لها بجانبها كلمة أخرى قصد التعبير عن شيء واحد، بيد أن هذه المزية لا تتوافر عليها اللغة الفرنسية.

يكتسب التحليل الدلالي انطلاقا من مفهوم القيمة بعدا سيميائيا محايثا؛ لأنه ما يميز علامة ما في كل نسق سيميائي ذلك الكل الذي يشكله[14]،ولا يكتفي بالعلامة في ذاتها ليتعداها إلى البحث عن نشاطاتها المتداخلة؛ حيث إن ((كل كلمة هي مركز مودع داخل كوكبة من الترابطات))[15]، فالألفاظ تقيم مجموعة من التقابلات النسقية فيما بينها تتيح تميزها وفهمها لدى الفرد المتكلم، مما يؤكد أهمية الاحتكام لما يحدث داخل الذهن بوصفه " شبكة ترابطية" تستقطب كل احتمالات الانتقاء الفردي في أثناء الممارسة الكلامية عن طريق مبدأ الاختيار. وهذا ما يحتم الاعتناء بمفهوم القيمة بوصفه مفهوما بديلا لمفهوم السياق.

تترابط المفاهيم اللسانية المقدمة من قبل **دو سوسير** فيما بينها على شكل ثنائيات متسقة تحيل الواحدة منها إلى الأخرى، ولذلك نجد أن مفهوم "العلاقات الاستبدالية والركنية"يعد تتمة لمفهوم القيمة في بعده النسقي المحايث، لأن هذين المفهومين يقيمان علاقة تضايف بين العلامات على مستوى المحورين، ومن هنا يصبح مفهوم الترابط مفهوما نسقيا بديلا لمفهوم السياق؛ لأن كل علامة ((تقيم علاقة استبدالية مع كافة العلامات التي يمكن أن تحل محلها في نفس السياق، كما تقيم علاقة تتابعية مع العلامات التي تتكرر في سياق معين "كالجملة أو النص"))[16]. ومن ثم يقترح **دو سوسير**[17]في الخطاطة التالية مثالا لكلمة **تعليم**التي تترابط مع ألفاظ أخرى من حيث شكلها الصوتي هي مترابطة مع (**تعلم، تعليم، تعالم، عليم،)**، ومن حيث معناها هي مترابطة مع **(تدريب، تربية، تلقين، تثقيف)**. ومن حيث بنيتها المورفولوجية مرتبطة بكلمات مثل (تسليح، **تبديل**)، ومن حيث بنيتها الصوتية أو الصورة الأكوستيكية مرتبطة بـ (**تقليم، تكليم**).

قد قاد هذا الإجراء السيميائي اللساني علماء الدلالة إلى التفكير في إقامة نظر ة في مجملها، تهدف إلى بناء نظرية للحقول الدلالية تتحدد وفق أنواع الترابطات التي قدمها دو سوسير، وبخاصة لما درجوا على تصنيف مفردات اللغة حسب المجالات التي تنتمي إليها، ومن ثم يتم تحديد عناصر كل حقل دلالي من خلال تقابلها، إذ يستمد كل منها قيمته من موقعه داخل النسق، وتنوعت الحقول وتعددت حسب مواضيعها مثل[18]ألفاظ القرابة، الألوان والأمراض الأدوية، الطبخ والأوعية..الخ.

سعت نظرية الحقول الدلالية إلى إرساء دعائم المقولات البنوية المحايثة في التحليل الدلالي، التي بلورتها سيميائيات دو سوسير.و بخاصة ما يوفره مفهوم القيمة من إمكانات تحليلية، فاللغة تتكون من أجزاء تشبه في ذلك جسم الإنسان الذي يتكون من خلايا التي بدورها تتألف من نسيج مكون من أعضاء هي القلب والكبد والقلب، إن هذا الكل يشكل بنى متناسقة حيث كل عنصر ينتمي إلى مجموعة ما، ومجموع العناصر تنطوي تحت بعضها البعض[19]، فأي إنتاج لساني سواء أكان مورفولوجيا أم

مشتقا أم مركبا أم دلاليا يتأتى من خلال ترابطات مضمرة تجمع بين الكلمات. لهذا ألفينا **غريماس** الحقل الدلالي بأنه ((مجموعة من الوحدات المعجمية التي تعتبر فرضية عمل تحتوي على تنظيم بنوي مضمر))[20]. وتاليا تأخذ الحقول الدلالية مكانة مهمة داخل النظرية السيميائية بوصفها مدونة يشتغل عليها المحلل السيميائي عن طريق ما يسمى بالتحليل السيمي. ولا سيما المهمة التي تضطلع بها الحقول المورفو دلالية[21] sémantique morpho في تحديد التمفصلات السيمية على مستوى المحتوى، ذلك أنها تدرس ما يشترك الحقل الدلالي فيه، باستكشاف جذوره الصوتية التي تبرز المعنى النووي المشترك بين الوحدات الدلالية.

إذا كانت السيمات النووية تمثل نقطة الالتقاء التي ((تشترك في تكوين الوحدات التركيبية التي يصطلح عليها اسم اللكسيمات))[22]، فإنها بذلك تضطلع بالمهمة ذاتها التي يضطلع بها الحقل الدلالي، وعليه إن عملية التحليل هاته تسمح بدراسة المتكافئات[23] الموجودة في النصوص من خلال أنماط تظهرها في النص ذاته، مع إقامة تصنيفات دلالية لليكسيمات التي يظهر من خلال تغيراتها الأسلوبية أنها تنتمي إلى محتوى واحد يجمعها، ((فكلما كشف تحليل مجموعة من الكلمات عن سمات قاعدية مشتركة كلما كان دليلا على انتماء المجموعة المذكورة إلى نفس الحقل الدلالي))[24] . ولعل هذا ذاته ما أظهره فرنسوا راستي في تحليله للخطاب الأدبي تحليلا سيميائيا[25] فمثلا اللون" الأرجواني، والقرمزي، والفضي المذهب، والحمرة هي متكافئات دلالية تنتمي إلى حقل دلالي واحد هو اللون. لقد استفادت النظرية السيميائية لدى غريماس من نظرية الحقول الدلالية من خلال ((إضافة ليكسيمات جديدة وحصر أخرى بغية الوصول إلى وصف العوالم الدلالية الصغرى))[26]. وإذا كان يعتمد التحليل السيميائي للنصوص على نظرية الحقول الدلالية التي ترى أنه لكي نفهم معنى كلمة ما أو ليكسيم ما، فإنه ينبغي أن نفهم مجموعة اللكسيمات المتصلة بها دلاليا، فكل بنية لغوية تغطي حقلا معنيا من الدلالات.

[1]-(Lerne Tampa – Meecz,pp11.12)

[2]-(Marty Robert, réponses n° 6)
[3]- (Fernande de Saussure,1985,p33)

[4]- (رومانياكبسون، 2000،ص 49.)
[5] -(Fernande de Saussure,Paris,1985,p99)
[6]- (Fernande de Saussure,1985,p97)
[7] - (BertilMalmberg,p. 186,187.)
[8] - (Lerne Tampa – Meecz, p18)
[9] -(Fernande de Saussure,1985,p108)

[10]-(حنون مبارك ، 1987، ص171)
[11] -(Fernande de Saussure,1985,p159)

[12]- (Fernande de Saussure,1985,p12)
[13]-(Fernande de Saussure,1985,p160)
[14]-(Fernande de Saussure,1985,p186)
[15] -(Pierre Guiraud,1966,p73)

[16]- (بركلي هاربيرت، 1991. ص 87)
[17]- (Fernande de Saussure,1985,p175)

[18]- (أحمد عمر مختار ،1982 ص 83)
[19]-(Pierre Guiraud,1966,p73)

[20]- (Greimas, À .J, et courtés,1979,p35)
[21] - (Greimas, A .J, 1966, p61)
[22]- (Greimas, A .J,1966,p232)
[23] -(François Rastier,1973,p17)
[24]- (محمد غاليم ، 1999، صص252.253)
[25]- (François Rastier,1973,p17)
[26]-(Greimas.J, et courtés, J,1979,p35)

قائمة المراجع:

1. علم الدلالة. أحمد عمر مختار .(1982). دار المعارف. **القاهرة**.
2. مقدمة إلى علم الدلالة الألسني بركلي هاربيرت.(1991)..ط1.ترجمة قاسم مقدد..منشورات وزارة الثقافة، دمشق .
3. مدخل للسانيات دو سوسير حنون مبارك.(1987). .ط1.دار توبقال. الدار البيضاء المغرب.

4. الاتجاهات الأساسية في علم اللغة رومان ياكبسون.(2000)..ط1.ترجمة على حاكم صالحة وحسن ناظم.المركز الثقافي العربي.
5. المعنى والتوافق محمد غاليم(1999)..منشورات معهد الدراسات والأبحاث للتعريب بالرباط. المغرب.
.
6. la nouvelle tendance de la linguistique Bertil Malmberg.(1972). Press Universitaires De France
7. Cours de linguistique générale. Fernande de Saussure.(1985). Payot .Paris.
8. Essais de Sémiotique Discursive François Rastier.(1973). Maison Mame.
9. dictionnaire raisonné de la théorie du langage Greimas, À .J, et courtés, J.(1979à. sémiotique, , éd. Hachette. Paris.
10. sémantique structurale. Greimas, A .J.(1966).Paris.Larousse.
11. La Sémantique. Lerne Tampa – Meecz.(1988). Que sais – je? .Paris.
12. 99 Réponses sur la sémiotique .Marty Robert.(1992). centre régionale de documentation pédagogique.
13. la Sémantique Pierre Guiraud.(1966). PUF.